

إفحام الأعداء والخصوم

[149] العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: والواقدي ليس بشئ، أخبرنا يوسف بن رباح البصري، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، أخبرنا أبو بشر الدولابي، حدثنا معاوية بن صالح: أبو عبد الله الواقدي، ضعيف، قلت: ليحيى بن معين: لما لم تعلم عليه حيث كان الكتاب عندك قال: أستحي من أبنه وهو صديق لي، قلت: فما ذا تقول فيه قال: كان يقلب أحاديث يونس فيصيرها عن معمر ليس بثقة، قال أبو عبد الله وقال لي أحمد بن حنبل: هو كذاب، قال عبيد الله عن يحيى في موضع آخر: محمد بن عمر بن واقد ليس بشئ، أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي أخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي، حدثنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم عن يونس بن عبد الأعلى قال: قال لي الشافعي: كتب الواقدي كذب، وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي حدثنا أحمد بن أبي شريح قال: سمعت محمد بن أدريس الشافعي يقول: الواقدي وصل حديثين - يعني لا يوصلان - . أخبرنا علي بن أبي علي البصري، حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الدوري الوراق حدثنا محمد بن عبد الله المستعين، حدثنا عبد الله بن علي بن المديني، حدثني أبي قال: جعل أنسان يحدث ابن المبارك عن الواقدي، فقال: صرنا الى بحر الواقدي، حدثنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، حدثنا أبو عوانة يعقوب ابن إسحاق الاسفراييني، حدثنا أبو بكر المروزي قال: سمعته - يعني أحمد بن حنبل - يسأل عن الواقدي، فقل له قال: ابن المبارك دعونا من بحر الواقدي، فقال: شهدت وكيعا وقد سألوه عن حديث في مسح الخفين فقال: لو كنت عند الواقدي لحدثك، هكذا قرأت على علي محمد بن علي المعدل عن يوسف بن إبراهيم الجراجني قال: أخبرنا نعيم بن عدي قال: سمعت